

# 7/9 شرح صحيح البخاري / كتاب الادب / عبدالعزيز بن باز - بن باز

## - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

حيث ذاتهما نعم من حيث ذاتهما ظاهر. هم. وليس ليس بين قارورة والمرأة لكن الحق انه كلام في غاية الحسن والسلامة على العدل قال ويحل ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال ويحتمل ان يكون التقوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صدر من غيره ممن لا بلاغة له لعبته احد. قال وهذا هو اللائق بمنصب ابي قلابة. قلت وليك ما قاله الداودي بعيدا. ولكنه - [00:01:08](#)

فمن كان ينتنع في العبر ان كان ينتنع في العبارة ويتجنب الالفاظ التي تشتمل على شيء من الادب. وقريب من ذلك قول شداد الصحابي لغلامه ائتنا بسطرة نعبث بها فانكرت عليه. اخرج احمد والطبراني. قال - [00:01:38](#)

كان انجسته اسود وكان في صوته عر. فامر ان يرفض بالمطايا. وقيل كان حسن الصوت بالحداء وكره عنه تسمع النساء فان فان حسن الصوت يحرك من النفوس. فشبه ضعف عجائبهن وسرعة تأثير الصوت - [00:01:58](#)

فيهن بالقوارير في سرعة الكسب اليها. وجزم ابن بطال بالاول فقال القوارير خلاية عن النساء اللاتي كن على الابل التي تساق وحينئذ فامر الحادي بالزفت في الخدام لانه يحث الابل حتى تسرع فاذا اسرعت لم يؤمن على النساء السقوط - [00:02:18](#)

واذا مشت رويدا امن على نساء الصفوف قال وهذا من الاستعارة البديعة. لان صواريخ اسرع شيء تكفيرا. فادت الكناية من الحظ على الذكر بالنساء بالسيف. ما لم تفيد الحقيقة لو قال اركض بالنساء وقال - [00:02:38](#)

هي استعارة لان مشبهة به غير مذكور وقرية حالية لا مقالية ولفظ الكسب ترشيح لها وجذب الهروي باب رجاء المشركين اللهم صلي على محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:58](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بابه جاء المشركين. حدثنا محمدا حدثنا عبدك وما شاء الله نبينا قالت رسولا صلى الله عليه وسلم في هداية المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسان - [00:03:28](#)

هذا مثل ما تقدمت حكمة تعب اغلبه لهذا جاء في الحديث الصحيح ان يمتلى احدكم فرحا يلي خيره من خطره عظيم لانه في الغالب ذنب فهو الدنيوية هذا هو الغالب الاشارة - [00:03:58](#)

الى ويغضبون الى ويضمننا الى غضبه بغير حق لكن والاختيار وذكروا الله لهم الناجون حسان ومن بعدهم الحق الحق وذم الباطل بقوله تعالى الا الذين الله كثيرا وانتصروا لهذا قال النبي في - [00:06:21](#)

قال له يبقى معروف فقال رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس بلا سبيل قال لا كما افسدوا الشعر من العجيب سوف اذمهم واهيهم مع سلامة يقول اهجم - [00:07:12](#)

يقول اللهم في نشر الحق وفي وبذم الباطل امر مطلوب وهو الذي قام به شعراء الاسلام وكعب الرواح وغيرهم الاسلام كلهم جعلوا شعرهم كله في ذم الباطل وبالحق وتأييد اهله والدعوة اليه - [00:07:59](#)

على جهاد في الخير والمعروف لهذا حسنا قال العلماء اللهم اغفر له المصالحة سيدنا محمد قال رسول الله يا غسان رجل رسول صلى الله الرسول سليمان ذو حرب قال رضي الله عنه - [00:08:24](#)

صلى الله عليه وسلم صالح او قال هذه ظهور حق القدس قال اللهم هو الروح الامين عليه الصلاة والسلام نعم ان يكون وان يكون  
الغالب على الانسان الشرك فيقول له اعوذ بذكر الله والعلم والقرآن - [00:09:49](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان يمتلى جوه احدكم صالحا خيرا له من كما تقدم يعني ثم قال المؤلف تحفيز الاستكثار منه وان يمتلى  
القبر منه لان اذا امتلأ القوم منه صده عنه الخير واشغله عن الخير - [00:10:22](#)

لكن يكون حسب الحاجة الشعر حسب الحاجة في المصالح العامة ولا يكون همه وهو غالب عليه لا ولكن ينظم الحشرة ويقوله حسب  
الحاجة الدعوة التي وبذلك تأييد حق ونصره وذم باطل - [00:10:55](#)

لهذا قال لا ان يمتلى وهو اقدم شعرا قرحا خيرا له من ان يمتلى شهوة هل يمتلى دل على انه اذا كان ليس بامتلا وانما يحصل في  
يومه بعض الشيء - [00:11:15](#)

من فعل الحق لا يضره ذلك. نعم عليهم قال احدكم افضل نعم يعني طبعا قال سمعت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

للرياض سبب المفرد عن الشيخ انا الشيخ الذي اخرجته ونورنا كذلك رواية النسبي قال البعض من اخيه طيب هانيا اليوم واضحة  
واخرجه مسلم هذا وهو فرنسا لنصح السائر يوم يرى - [00:12:11](#)

حديث ابي هريرة عند البخاري وعلى دروسها اقرأوا في يديه من نصبك وعلى هديها بالبرج قال ارأيت جماعة وذكروا ان ابنه  
قشابنا على يديها على يده طحاوي الطبراني لا يمتد يده الله بكم - [00:13:12](#)

يا نافع صيحا خيرا له من ان وفي حديث ابي سعيد ونحن بينما نحن يقول لا يصلى يا رب قال الاخرة اللهم الظالمين  
اه اه قالت وما امننا الله لي ولكم - [00:14:04](#)

خاتمة نعم وهذا جاء صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحرم من الرواح ما يحرم من النسب وان الرضاة تشمل البلح  
الفحم والمرأة جميعا ويتعلق به جانبية مرضعة - [00:17:23](#)

كالنسب سواء لهذا قال ائذن له فانه عمك لما ارضعت زوجة ابي طعيس عائشة يرى اخوانه على من لها اخو الزوج عن اخوه جدا  
اولاده اخوة وهكذا الامة من ام المرضعة والامة - [00:18:15](#)

اخوة اخوتها اخوالا جدا نعم يقول الله تعالى طيب الاب والام بعضهم يجمع لا حول لا حول هذا مباح شو قرابة اتي بعض المحارم  
هذا الكلام دعاء على مناخره هذا يقال على - [00:18:42](#)

امك نعم قال انه ابي طالب قال من هذا قال قال مرحبا اللهم صلى ثمانى ركعات يوم واحد يا رسول اه او الخائن رجلا يا  
رب قال رسول قال صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا منه - [00:21:46](#)

ولا الولاة مها هذا معنى زعمني قال نعم هذه تستعمل معنى قال فلان اخذ فلان كيف تعمل معنى كذب دعى بها فلان كذا يعني كذب  
انهم امنوا يعني كذبوا بزعمهم - [00:23:05](#)

وتطلق على معنى قال كذا وكذا من زعم ابن عمي ان الله وارضاه يعني قال ابن عمي وفي قول امام ثعلبة واحد صافي ان زعم  
الرسول ان الله انك قلت كذا وكذا زعم رسولك انك قلت كذا قال الرسول - [00:23:27](#)

وبهذا دلالة على ان المرأة يجار من اجاب ولهذا قال قد اجرنا من اجرت يا ام هانى ومن هذا من حديث المسلمون تكافؤ دماؤهم  
ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يدنوا على من سواهم. فاذا اجار احد منهم احدا - [00:23:54](#)

المشركين يجار حتى ينظر في ولي الامر. فاذا رأى ولي الامر ان اجارته مناسبة اجاره الا رده الى منع ولا يجوز التعدي عليه بعد ما  
اجاره مسلم حتى فيه ولي الامر. نعم - [00:24:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم سنة الضحى ولا صلاة الفجر؟ بعضها سماها صلاة الفتح وبعضهم قال انها سنة الضحى والاقرب انها  
شاملة لهذا وهذا يسن صلاة الضحى سنة وقربى يوصل لمن فتح الله عليه يفعلها - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم على هذه الركعات شكرا لله عز وجل على ما من به من الفتح. نعم باب ما جاء وفي هذا السلام على النساء وان

كن غير محارم وهذه بنت عم وليست - 00:25:00

محرمات بنت عمه فرد عليها السلام وقال مرحبا بام هانى. وفي حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وتواضعه. فلم يستكبر عليها ولم يعرض عنها بل قال مرحبا بام هانى

محمد ابن زيد - 00:25:20

قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي الكفار يضربوا بعضكم رقاب بعض. وقال النظر عن شعبة ويحكم. قال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم. الله اكبر - 00:44:59

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همما من عن قتالك عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة؟ قال ويلك وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله. قال - 00:45:19

انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا. الله اكبر. لا شك انها عظيمة المسلم مع من احب من احب الله ورسوله واحب المؤمنين فهو معهم ومن احب كفاه فهو معهم واحب العصاة فهو مع - 00:45:40

ومعلوم ان الانسان اذا احب قوما اجتهد في ان يلتحق بهم وان يعمل باعمالهم ولكن قد لا يساويهم في كل شئ ومن رحمة الله انهم يلحقوا بهم وجعله معهم وان قصرت به الحال عن مثل اعمالهم - 00:46:00

لحبه لهم وحرصه على التأسي بهم الله المستعان. فمر غلام وكان فمر هلام للمغيرة وكان من اقاربه فقال ان اخر هذا فلن يدركه الحق فلن يدركه الهرم حتى تكون الساعة. واختصره شعبة عن قتالة سمعت انس عن النبي - 00:46:18

صلى الله عليه وسلم قوله فقال ان اخبر هذا فلن يدركه الحرم حتى تقوم الساعة او ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وغلام من الانصار يقال له محمد الحديث قيل وقيل اسمه سعد - 00:46:39

ثم اخرج من طريق الحسن عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل عن الساعة فذكر حديثا قال فنظر الى غلام من دوس يقال له وهذا اخذه البارودي في الصحابة وسنده حسن. واخرج هريرة من طريق ابي خلاصة عن انس نحوه واخرجه ابن منده من طريق بيت لوهم - 00:47:13

عن انس رضي الله عنه وقال فيهما الرشاد الدوسي قال ورواه قرة ابن خالد عن الحسن فقال فيه فقال لشاب من دوس يقال له ابن سعد كنت وقد وقع عند مسلم في رواية معبد ابن هلال عن انس رضي الله عنه ثم نظر الى غلام من اجل سموءة ايحتمل التعدد او - 00:47:34

كان اسم الغلام سعدا ويدعى محمدا او بالعكس ودرس من اجله فيحتمل ان يكون حالف الانصار قوله فقال ان اخبر هذا فلن يدرك الهرم حتى تقوم الساعة. في رواية تشويهي فلم وكذا لمسلم. وهي اولى في رواية حماد ابن سلمة ان يعيش هذا الغلام - 00:47:54

فعسى ان لا يدركه الهرب وفي رواية معبد بن هلال لئن عمر هذا لم ييئه الهرم كذا في الطرق كلها باسناد الادراك للحرم. ولو اسند للغلام لكان سائغا ولكن اشير بالاول الى ان الادلة القاصد للشخص قوله حتى تقوم الساعة وقع في رواية البارودي التي اشترت - 00:48:14

بذل قوله حتى تقوم الساعة وقع في رواية الباء وردي التي اشترت اليها بدل قومه حتى تقوم الساعة. لا يبقى منكم عين تطرف. وبهذا يتضح المراد وله في اخرى ما من نفس منقوثة يأتي عليها مئة سنة وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي تقدم بيانه في العلم - 00:48:36

انه قال لاصحابه في اخر عمره ارأيتم ليلتكم هذه فان على فان على رأس مئة سنة منها لا ويبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها احد جماعة من اهل ذلك العصر يظنون ان المراد ان الدنيا تنقضي بعد مئة سنة - 00:49:03

فذلك قال الصحابي فوهل الناس فيما يتحدثون من مئة سنة وانما اراد صلى الله عليه وسلم بذلك انخرام قرنه اشار الى ذلك عياض مختصرة قلت ووقع في الخارج كذلك فلم يبقى ممن كان موجودا عند مقالته تلك عند استكمال - 00:49:23

مئة سنة من سنة موته احد. اللهم صل وكان اخر ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا وكان اخر رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتا ابو الطفيل عامر ابن وائلة - 00:49:43

موتاً

عام ابن واثلة كما ثبت في صحيح مسلم. وقال الاسماعيلي بعد ان بعد ان قرر ان المراد بالساعة ساعة الذين كانوا حاضرين عند النبي صلى الله عليه وسلم موتهم وانه اطلق على يوم موتهم نصف الساعة لافضائه بهم الى - [00:49:59](#)

امور الاخرة ويؤيد ذلك ان الله استأثر بعلم وقت قيام الساعة العظمى كما دلت عليه الايات والاحاديث الكثيرة قال ويحتمل ان والمراد بقوله حتى تقوم الساعة المبالغة في تخريب قيام الساعة الى التحديد. كما قال في الحديث الاخر بعثت انا والساعة كهاتين - [00:50:19](#)

ولا نريد انها تقوم عند بلوغ المذكور الهرب. قال وهذا عمل عمل ساء. قال وهذا عمل شائع العرب عمل شائع العاصية. بائعين عمل شائعون في الارض. فهل هم في؟ للعرب. للعرب. ما قال وهذا - [00:50:39](#)

عمل شائع للعرب. نعم. نعم. نعم. تستعمل للمبالغة عند تقييم الامر وعند تحقيره وعند تقريب الشيء وعند تبعيده. مم. فيكون تحاسب المعنى ان الساعة تقوم قريبا جدا. وبهذا الاحتمال الثاني جزء من بعض شراح المصاييح. واستبعده بعض سباح المشارق - [00:51:02](#)

قال الداودي المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك للذين خاطبهم بقوله تأتيكم ساعتكم يعني بذلك موتهم لانهم كانوا اعراض فخشي ان يقول لهم لا ادري متى الساعة فيرتابوا فكلمهم بالمعاريق. هم. لانه اشار الى حديث عائشة رضي الله عنها - [00:51:22](#)

الذي اخرجهم مسلم كان الاعراب كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الساعة متى الساعة ينظر الى احدث انسان منهم سنة فيقول ان يعيش هذا حتى يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم. هم. قال عياض وتبعه - [00:51:42](#)

هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد من من الالفاظ المشككة في غيرها. واما قول النووي يحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد ان الغلام المذكور لا يؤخر ولا يعمر ولا يهرب. اي فيكون الشرط لم يقع. وكذلك لم يقع الجزاء - [00:52:02](#)

له تأويل بعيد ويلزم منه استمرار الاشكال. لانه لانه ان حمل الساعة على انقراض الدنيا لامر الاخرة كان مقتضى الخبر ان القدر الذي كان بين جماله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بمقدار ما لو عمر ذلك الغلام - [00:52:22](#)

الى ان يبلغ الحرام ومساعدة خلاف ذلك. وان حمل الساعة على زمن مخصوص رجع الى التأويل المتقدم. وله ان ينفصل عن ذلك فبان سن الهرم لا حد لقبره. وقال الالباني يحتمل ان يكون الجزاء محذوفا كما قال. قوله واختصره شعبة. المقصود من هذا - [00:52:42](#)

الا انه صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ان هؤلاء الموجودين لا تمضي مائة سنة الا وقد انقرضوا. جل وعلا واخبرهم لهذا فاطلعهم عليه. نعم. وانه لا لا يمضي مئة عام من ساعة اخباره في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. ومن الموجودين ان - [00:53:02](#)

تنقضي اعمارهم وتنتهي اجالهم. هي ساعتهم. وكل لما وحضرت ساعته اما الساعة العظمى فهي التي تكون في اخر الزمان والله الذي استأثر بعلمها سبحانه وتعالى ولم يكتب عليها احد فلها وقت - [00:53:22](#)

يأتي لا بد لقيامها بعد ان يذهب اهل الاسلام وينتهي اهل الايمان ولا يبقى الا الاشرار فعلوا ان تقوم الساعة. نعم. فان عند الله عز وجل كما قال جل وعلا الحق المقصود ان هذه ساعة - [00:53:42](#)

واساءة اذان من كان حاضرا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام فانها لا تمضي مائة عام لو قد انتهت. ساعته طاغت ساعته ولا يقابلهم احدا وعلامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:54:02](#)

اللهم صلي على محمد النبي يقول من اخبر هذا وقال الرسول عليه الصلاة والسلام للغلام نعم وانني نعم وسمعه رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي عليه - [00:54:22](#)

قال رحمه الله تعالى باب علامة حبه الله لقومه تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوه الله النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل المرء مع من احب سعيد حدثنا جبريل عن العمل عن ابي هريرة قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:55:02](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل فهل قوما ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا من احب - [00:55:42](#)

وسليمانه صلى الله عليه وسلم هذه بشارة لاهل الاسلام لهذا الامر العظيم هو ان المرأة ما عمل احد. قال انس رضي الله عنه لقد فرح

بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لاحب الله واحب رسوله واحب ابا بكر وعمر وارجو ان يحشر معهم - [00:56:02](#)  
المقصود ان المرء في هذه الدنيا مع من احب. فمن احب الله ورسوله واحب اهل صلاة والاستقامة هجر معهم ولا بد ان هذا الحب  
يحملة على ان جده في الطلب ويجتهد في اللحاق بالاعمال الصالحات والمسارعة الى الخيرات لان هذا هو تحقيق الحب - [00:56:34](#)  
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فالمحب الصادق يجتهد في اللحاظ المحبوبين في اعمالهم  
واخلاقهم وسيرتهم وسائل ما هم عليه من الخير ولكنه قد تقصر به الامور فلا يكون معهم في كل عمل. يكونون اقوى منه. قد يكونون  
اسبق منه الى بعض الاعمال - [00:57:02](#)

لكن حبه يجبر النقص ثم يلحقه بهم فقد يقتلون في الجهاد ولا يقتل ويعمرون عمرا طويلا ولا يعمر مثلهم. وقد يدركون اعمالا بما  
اعطاهم الله من اموال ونشاط وقوة ولا يدركوا ذلك - [00:57:28](#)  
لكنه معهم بحبه وحرصه على اللحاق به في اعمالهم الصالحة واللفظ الاخر ان الرجل قال يا رسول متى الساعة؟ قال ما اعدت لها  
قال ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولكني احب الله ورسوله. قال انت مع من احببت. هذا من جنس المرء مع من احب -  
[00:57:45](#)

وليس معنى هذا انه يحبهم ويتأخر عن اعمالهم ليس هذا هو المعنى فانه ليس بصادق من احب قوما وتأخر عن اعمالهم عمدا فانه  
ليس بصادق في دعوى الحب. وانما المحب هو الذي يجتهد في اللحام في المحبوبين - [00:58:07](#)  
في اعمالهم ومن خلالهم الطيبة صفاتهم الحميدة وينجبر هذا ونقصه بحبه له فيما قد يفوته من اعمالهم. نعم الله المستعان. نعم.  
والعكس بالعكس احسنت نعم احبك فراغ نحوه صار معه - [00:58:24](#)  
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وابن نبي موسى رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يحب  
القوم ولما يلحق بهم قال المرء ما من احب لا تعود معاوية محمد ابن عبيد حدثنا عبدان - [00:58:46](#)  
رمى ابي عن كربة عن عمر ابن مرة انا نفسي يا رسول الله قال ما اعدت لها؟ قال ماددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا ولكني احب  
الله ورسوله. هم. قال انت مع من احببت - [00:59:14](#)

دار قول الرجل للرجل يخشى حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمصائب قد خبأتك خبيئة فما هو؟ قال الدخ قال اخشى  
رضي الله عنه. هم انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في من اصحابه قبل ابن صياد. حتى وجده يلعب - [00:59:48](#)  
بني ملال فلم يشعر حتى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله طيب هذا نظر اليه وقال  
اشهد انك رسول امي ثم قال اتشهد اني رسول الله - [01:00:44](#)  
ترضاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال ما لا ترى. قال يقيني صادق وكاره قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:12](#)

قال عمر يا رسول الله والله اأتمن لي في امر واوقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن هو لا تسلط عليه. وان لم يكن هو فلا  
خير قتله. قال سالم - [01:01:38](#)  
صلى الله عليه وسلم فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع وهو يقتل ويسمع من  
صيامه شيئا قبل ان يراه. ابن صياد مضطجع على فراشه - [01:02:13](#)  
فقيدت الله فيها امرنا او زمزمه فرأت ام ابن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لموسى اي صاف وعشمه. فهذا محمد فتناه  
صياد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك لو تركت ابيا قال سامع قال عبد الله - [01:02:43](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ما اثنى على الله بما واله. ثم يتردد جال فقال اني انذركم. وما من نبي الا وقد امره قومه.  
الله اكبر. ولقد انذره نور - [01:03:17](#)

قومه. مم. ولكني ساكون لكم به قولاً لم يقله نبي لقومه. اللهم صلي عليه يعلمون انه اعور وان الله ولا ابو عبد الله خسأت الكلب  
مبعدين. وكان ابن صياد كان ابن صياد يتهم بانه الدجال - [01:03:37](#)

قال الله جل وعلا لم يحيي نبيه صلى الله عليه وسلم في ممره شيئا نبين امره فاتحوا عجائب واحوال وكان من من كخاد اليهود ويقول شعوزة وله اشياء يتكلم بها - [01:04:07](#)

واعمال يتكلموا يفعلوها تلتبس على الناس فهذا ظن انه الدجال ولم يتبين للنبي صلى الله عليه وسلم امره ولم ينزل فيه شيء ولهذا قال عمر رضي الله عنه دعني او بالعنق - [01:04:23](#)

قال ان يكنه يعني الدجال فلن تسلط عليه لانه ممهل سوف يكون في اخر الزمان وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقد طلب امر الناس الدجال وكان بعض الناس يقسم انه الدجال ولكنه لم يتبين في امره شيء الله جل وعلا هو اعلم باحواله سبحانه - [01:04:40](#)

وتعالى والدجال سوف يكون في اخر الزمان وليس امره بالبعيد والله اعلم لاننا في اخر الزمان الان الارض قد بلغت من الكفر والضلال والفساد فليس بعيد ان يكون زمانه قريبا. فاذا خرج الدجال يخرج من جهة النخل. من جهة خراسان - [01:05:02](#)

فيعيش في الارض يمينا وشمالا فسادا وشرا ويدعو الناس الى انه نبي ثم يدعو الناس الى انه رب العالمين الانبياء اقوامها هذا الخبيث حتى لو حولوه فانذره قومه وهكذا نبينا زره قومه - [01:05:27](#)

قال اني اقول لكم فيه شيئا لم يقله النبي قبلي انه اعور وان ربكم لسبعون عينه اليمنى كانها عنبة طافية سمي دجالا لكثرة ما يأتي به من الكذب الكذب. لم يأتي بكذب كثير وشر عظيم - [01:05:44](#)

ويتبعه ويتبعه الجمع غفير من الناس. اتباع كل نار واخر امره ينزل عيسى ابن مريم ويقتله في فلسطين هو رهطه اليهود هو رئيسهم وملكهم يمنعون معه ويتبعه جمر اخي ومن خراسان من اليهود ويتجمعون هنا في فلسطين ثم تكون مقتلهم - [01:06:02](#)

هنا فيقصده المسيح وهم معه من المؤمنين وينادي الشجر والحجر يقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي تعالى فاقتله فيكن مقتلة عظيمة وملحمة عظيمة في اخر الزمان عليه في ساعة على يد عيسى عليه الصلاة والسلام والمسلمين وينتهي امر الدجال ويبقى عيسى عليه السلام غدة من الزمن - [01:06:30](#)

فيها بشريعة الله التي بعث بها محمد عليه الصلاة والسلام. فيكثر الصليب والذي نسبته النصارى صوروه على صورة عيسى حين كان مصلوبا بزعمهم والله قد نزهه من ذلك ولم يصب ولم يبتلى عليه الصلاة والسلام - [01:06:53](#)

وانما قال الله جل وعلا وما قتلوهم اصابوه ولكن شبه لهم فيكتب فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. لا يقبل الجزية من اليهود ولا من النصارى. ولا يقبل الا الاسلام - [01:07:10](#)

ويهلك الله في زمن الاجيال كلها وتكون العبادة لله وحده ثم بعد موته تكون بقية شراب الساعة من هدم الكعبة بأجوج ومأجوج في زمانه وابن الكعبة بعد ذلك وتم رفع القرآن - [01:07:25](#)

ثم ما يكون بعد من خروج الدابة وطول العشاء في مغربها وعند طهر في مغربها يؤمن الناس كلهم لكن لا يقبل منهم ثم يأتي بعض لا ينفع نفسا ايمانه. لم تكن لم تكن او كسبت في ايمانها خيرا. ثم بعد ذلك نار تخرج - [01:07:45](#)

الاخر من الجنوب من عدن تسوق الناس الى محشرهم تبيت معه حيث باقوا وبعد هذا وتقوم الساعة نسأل الله السلامة والعافية ولا تقوم الا على اسرار الخلق لا تقم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله وليس في الارض ان يقولوا الله الله لا حول ولا قوة الا الله الا على شهوراتهم وديانهم كالبهائم لا يعرفون ربا - [01:08:05](#)

ولا شريعة ولا اخرة ولا غير ذلك نسأل الله العافية والسلامة نعم الله كيف حال اهل الكتاب وصحابة ما يقتلون لانهم متعاقد معهم على حالهم وعلى طالبهم عليه على بذل الجزية ويبقى كاهلهم وساحرهم فيه - [01:08:33](#)

هناك نعم اظهروا الاسلام اظهر الاسلام ولكن الناس ما امنوه ولا صدقوه نعم وحج وحج مع الناس واتى مكة وهو الاسلام وكان يقول للناس يا عجا لكم انا انا اسلمت وانا حججت تتهموني - [01:08:53](#)

ولا يزال الناس يتهمونه ولو اسلم. يتهمونه بالنفاق. نعم. بالنسبة ما الحكمة في قتل خنزير؟ هو اليوم في اخر الزمان هم اليهود الجماعة نعم يا شيخ بالنسبة نعم زين قتل عيسى عليه السلام - [01:09:17](#)

في اخر الزمن ما نحب وثيقة الخنزير وهل يقتل خنزير في هذا الزمان من والله على من السر في ذلك ببيان انه محرم عليهم وانه

مستحل بغير حق فاستحلوا الصليب نعم. قطعة الخنزير يجوز نعم لا يقتل الان. ايه. نعم. والمحرم نص الكتاب والسنة واجماع

المسلمين - [01:09:37](#)

نعم من اعمال التحية اعمال السيئات ما تجد قتلة النبي ما راح ما رأى دخله عليه الصلاة والسلام. نعم. تبع اليهود فقره في المدينة

وودعه فلما اخرجهم عليه الصلاة قتل من قتل وهو هريرة واخرج من اخرج من النظر - [01:09:58](#)

اخرجهم الى والى وغسل منهم لما ظهروا كفار وساعدوا نعم نعم في الدخان عندكم في اخر الزمان نعم يقتل هؤلاء وانهم ينتظرون

ويحتمل عليهم من يقتلهم ياتي غيرهم لانهم يخلون اموالهم يعني يغلب على الظن انهم سوف ينتظرون - [01:10:22](#)

ويحتمل ان يقتلوا قبل ذلك وان ياتي غيرهم. مم. وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها مرحبا بابنتي.

وقالت شيخ النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ - [01:11:01](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غرق خزائن اولادهم. فقالوا يا

رسول الله انا حي من اخر بيننا وبينك مضى وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصلك - [01:11:33](#)

ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع. الله اكبر. اقيموا الصلاة الزكاة ولا تشربوا من الماء والحجر النقيير يا المزفت.

فيها بعض الاختصار تقدمت عدة مرات هم جاءوا - [01:12:06](#)

بعد تحريم الخمر وقبل الفتح قبل صلح الحديبية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه المقالة امرؤكم باربع شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان - [01:12:37](#)

وان تعد فرؤوس ما غنتم كان هذا والله وقبل ان يفرض الحج لانه جاء قبل فرض الحج ثم نهاهم عن النبي في هذه الاشياء الدباء

والحندم والنقيب والمجفف لان النبي فيها يسرع اليه التخمر ربما - [01:12:54](#)

كذب الانسان ما فيها ولم يشعر تزكار لانها صلبة قوية فلماذا نهى النبي عن النبي فيها ثم لما استقر تحريم الخمر عرفه الناس في كل

وعاء النبي في كل وعاء - [01:13:13](#)

من الهند وغيره وقال بريدة ان تنتبهوا الذي فاشربوا فانتبهوا في كل اناء ولا جاء في الانتباه بجميع الاوعية ونهى عنهم المسكر

يعني المقصود النهي عن شرب المسلم والتحذير منه. اما النبي في - [01:13:33](#)

والهنكم او غير ذلك مما صلبا كالنبي في اوائل الحبيب او اوان من الحجر او غير ذلك هذا هو الذي نهى عن الاول ثم اذن فيه يرحمك

الله نعم المقصود ان هذا النهي عن الدبة الى اخره اذا كان اولاً ثم نسخ عند جمهور اهل العلم - [01:14:02](#)

نعم باب ما يدعى الناس بابائهم. وفي هذا من الفوائد الشرعية ترحيب الوهود وان ينبغي لولا الامور واهل الخير والحل والعقد

العلماء نرحب بالوفود الذين يهدون مسلمين او لتعلم الدين والتفقه في الدين او للسؤال عما اشكل عليهم - [01:14:32](#)

ينبغي ان يرحب بهم ويكرم ترغيبا لغيرهم في تعلم العلم والتفقه في الدين التعلم دين وتفقه وكذلك الزائر يوحد سواء كان قريبا او

غير قريب ولهذا قال النبي فاطمة لما جاءت مرحبا ابنتي لما جاءك ابن خالق مرحبا بام هانئ هذا يدل على حسن خلقه صلى الله عليه

وسلم ينبغي - [01:14:55](#)

لولي الامر وللأمير وللحاكم امراء الناس وشيوخ القبائل ان يحيلوا متواضعين وان يرحبوا بمن وفدى اليهم ومن زارهم بطلب العلم ولا

التفقه في الدين وان يكونوا ايضا متواضعين مع اهل بيتهم ومع اولادهم - [01:15:23](#)

حتى يجرى اولادهم على سؤالهم وحتى يجد اولادهم منهم الحنان واللفظ ولو كانوا كبارا ولو كانوا رؤساء ولهذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وهو رأس المؤمنين واميرهم وامامهم يتلطف بالاولاد وان يداعبهم عليه الصلاة والسلام - [01:15:43](#)

ويداعب بنته فاطمة الحسن والحسين ويقبلهم ويحمل امامة بنت زينب بنت بنته حتى صلى بها الى غير هذا من اخلاقه الحميدة

عليه الصلاة والسلام ولما قال له بعض الاعراب ان لي كذا وقال - [01:16:01](#)

ما قبة منه احدا قال من لا يرحم لا يرحم. قال ارا املك ان نزع الله من قبلك الرحمة وفي هذا ان انه يسلم على غير المحرم من النساء

وردوا عليها السلام فان امها هذه بنت عمك علي - [01:16:17](#)

وليس محرمًا له جاءت تسلم عليه واطلبوه عن مهمة لها فقال مرحبا بامهان كان النساء يأتون اليه يأتين اليه ويسلمن عليه ويسألن فيسلم ويرد ويجيب على اسئلتهم اسئلتهم عليه الصلاة والسلام. وهكذا اصحابه - [01:16:35](#)

نعم. بالنسبة للارحام يا شيخ بنات الاعم او بنات الطالب من من القلب من الرحم من الرحم التي توصل نعم لكن منه مخالفة ومن دون تقبيل في التلبس مع الحجاب وعدم الخلوة نعم - [01:16:55](#)

هؤلاء اجعلنا سمي ابائهم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان وازر يرفع له دماء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان يقال هذه غدرة فلان ابن فلان - [01:17:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال عليه غدرة فلان يقال هذه غدرة غلام ابن فلان. وهذا فيه التحذير منه. غدر وان من اعطى عهدا يجب عليه يوفي ولا يغدر - [01:17:48](#)

الغدر هو الاخلال بالعهد والخيانة فيه وعدم الوفاء فاذا كان يوم القيامة يرفع له لواء يفضح يوم القيامة لواء عند استهني يعني عند مقعدته لواء يوصف بمقعدته يراه الناس. مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان صلى الله عليه وسلم - [01:18:17](#)

وفيه الدعاء بابائهم فلان بن فلان ما قال ابن فلانة دل على انه يدعو له يوم القيامة بابائهم واجدادهم لا بالنساء ولهذا حرم الله الدعوة الى النساء قال ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله - [01:18:42](#)

فالرجل يدعى لابي في الدنيا والاخرة في الدنيا قال هو ابن فلان والاخرة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان ويقال اين فلان ابن فلان فهذا باسمه وفي ابائه سواء كان الى الجنة او الى النار نسأل الله نعم - [01:18:57](#)

باب لا يكون خبثت نفسي. اللهم صلي على محمد. نعم. الحجرات التي غدر بها الانسان ثم تاب منها ورجع هذا في غير التائب نعم هذه اشياء ولم يتوبوا نسأل الله العافية. نعم - [01:19:12](#)

تمام قل مرحبا بعد السلام عليكم. نعم بعد السلام نعم نعم هل في الحديث ما يدل على انه سلم ثم قال بالاصل؟ الاصل واذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول وعليكم لابد ان يفعل ما امر به الناس عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:19:38](#)

الصلاة والسلام ما يتحرزون عن البول محمول على سلام فاذا عرف انها نعم نعم اولاد امزنا والله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:20:03](#)

قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عربي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى - [01:20:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم فرطت نفسي ولكن ليقل لقسست نفسي احدتنا عبدان واخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:00](#)

وقال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليكن لقسست نفسي. تابعه عقيد. فاول ابو هريرة اول كما وضعه عقيد وهذا من الاداب في الالفاظ من الاداب الحسنة الالفاظ الى خبز كلمة غيرها تغيرت - [01:21:19](#)

فصل لها شيء من التغير كان هذا اسهل من تعميم الخبز وهذا كله من الاداب الشرعية التي كان يصيها عليه الصلاة والسلام بان مثل نعم اللهم باب قوله باب لا يقل خبثت نفسي بفتح الخائن معجمته بعدها مثلت الناس ويقال بفتح الموحدة والضم - [01:21:45](#)

ويطالب بفتر موحدة والضم اصغر. هم. قال الراغب الخبث يصح على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقبيح في انفعال وجوه على الحرام والصفات الممنومة القولية والفعلية. اورد حديث عائشة بلفظ لا يقول - [01:22:18](#)

ان احدكم خبثت نفسه ولكن ليقل لخبثت نفسي وحديث سهل بن حنيف وحديث سهل ابن حنيفة مثله سواء. قال الخطابي تبعا لابي عبيد لا تنست وخبثت بمعنى واحد. وانما كره صلى الله عليه - [01:22:36](#)

من ذلك اسم الخبز فاختر اللحظة السالمة من ذلك. وكان من سنته وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسب وقال غيره معنى غث بغير معجمة ثم مثلثة وهو يرجع ايضا الى معنى خبثت وقيل معناه ساقول طغاة - [01:22:53](#)

وقيل مالت به الى الدعك. وقال ابن بطال هو على معنى الادب وليس على سبيل الايجاب وقد تقدم في الصلاة بالذي يعقد الشيطان

على قافية رأسه فيصبح خبيث النفس ونطق القرآن بهذه اللحظة فقال تعالى ومثل كلمة خبيثة لكن لم يرد ذلك الا في معرض الدم  
فلا ينافي ذلك - [01:23:13](#)

ما دل عليه حديث الباب من كراهة وقت الانسان نفسه بذلك. وقد سبق لهذا عيار. فقال الفرق ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله  
عليه وسلم اخبر عاصفة شخص مذموم بالحال فلم يمتنع اطلاق ذلك اللفظ عليه - [01:23:36](#)

وقال ابن ابي جمرة النهي عن ذلك للنذر. والامر بقوله لحست للنذل ايضا. فان عبر بما يؤدي معناه كفى ولكن ترك نعم قال ويؤخذ من  
الحديث استحباب مجانية الالفاظ القبيحة والاسماء - [01:23:53](#)

والعدو والعجول الى ما لا فبح فيه. مهم له تأدب الالفاظ واستحسان لبعضها على بعض نعم وبالاصل فيها الوجوب هذا هو الاصل في  
الوامر هذا هو الاصل في الواامر قاعدة ان لا يأتي صالح - [01:24:10](#)

ما كان الطالب معناه ان المعنى متوحد يعني متقارب لكن يستحب اللفظ الحسن اللفظ المستقبل هذا قرينة المراد انه المراد يعني  
الاستحباب نعم. الحديث الاخر الشيطان يعقد على رأسي ثلاث عصا ثم قال فيه - [01:24:34](#)

اذا اصبح اصبح خبيث النفس كسلا ولهذا اسباب الطاعة للشيطان. نعم لا اذا تأخر عن القيادة نعم نعم اقول اهل المعنى انه مراعاة  
المعنى انه معنى واحد يعني مواد الخبث تغير النقص تغير نقصت تغيرت الى شيء مهوب احسن - [01:24:54](#)

لكن لفظ النقص احسن من لفظ الخبز لان الخبز يطلق على المحرمات وعلى النجاس وعلى المعاصي فكان التعبير اللقد افضل لان  
اللفظ لا يطلق على تلك الاشياء. نعم فلما صار معنى متقارب قالوا ان الامر من - [01:25:32](#)

انتهى الوجود هو الاصل في الواامر هو مثل ما تقدم والوجوب الاصغر والااصل على كل حال ينبغي للمؤمن ان يتأدب بهذه الاثاث. نعم  
اضاف الى هذا النصوص نعم؟ اقول يضاف الى هذا النصوص الاخرى التي فيها - [01:25:52](#)

نعم مثل هذا اقول لان افعاله على حسب هذه كما يقال خفيف والملاك خفيف والكلمة خبيثة اذا كان كلمة رديئة والامل خبيث اذا  
كان معصية يحرمهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. نعم - [01:26:12](#)

كلمة اللخص يعني كلمة طيبة تغيرت نفسها من جهة واحدة الطف من لكن لو تركت هذا وهذا وليقل والخبز واللخش وان كان المعنى  
المراد يتأدى بكل منهما لكن لفظ الخبز قبيح ويجمع امورا زائدة على المراد بخلاف - [01:26:48](#)

النقص فانه يختص بامتلاء المعدة. مم. قال وفيه ان المرء يطلب الخير حتى بالفأل الحسن. مم. ويضيف الخير الى نفسه ولو بنسبة  
مما ويدفع مهما امكن. ويقطع الغسلة بينه وبين اهل الشر حتى في الالفاظ المشتركة - [01:27:16](#)

طالما يلتحق بهذا ان الضعيف اذا سئل عن حاله لا يقول لست بطيب بل يقول ضعيف. ولا يخرج نفسه من الطيبين فيلحقها بالخبثين  
تنبه اخرج ابو نعيم ابن مستخرج حديث سهل من طريق شبيب بن سعيد عن الزهري ثم قال اخرج البخاري عن ابن مبارك -

[01:27:34](#)

عن موسى وقال هو موسى ابن عقبة والصحيح يونس قلت لم اقف عليه في الاصول المعتمدة من رواية ابي ذر الا عن يونس وكذا  
في رواية النسبي. يكفي نعم. مم نعم. باب لا - [01:27:55](#)

الدار. هم. حدثنا خير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب. اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه. هم. قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار - [01:28:10](#)

هذه قاعدة ان هذه المخلوقات التي جعلها الله لعباده متعة لهم وانام بها عليهم لا يجوز سبها لا يسبه الدهر ولا يسب الريح ولا يسب  
الحيوانات ولا يسب الارض ولا يسب السماء - [01:28:28](#)

لانه لا لا تستحق ذلك منه وليس لها جريمة توجب ذلك فهذا نهى عليه الصلاة والسلام عن سب الدهر فالله هو خالق الدار ومكون  
الدهر مقلب هذا الدهر ليلا ونهارا وشدة ورخاء الى غير ذلك - [01:28:43](#)

كل هذا نهى عن سب الريح هذا امره بالذي نعال دابتها يتخلى عنها الى غير ذلك. المؤمن ينبغي ان يظهر لسانه. مما لا ينبغي من السب  
لا لاهله ولا يداوته - [01:29:00](#)

ولا لسيارته ولا بالدهر ولا للسماء ولا للأرض ولا للريح ولا في يفعل المشروع تسأل الرب خيرها دامتة سيارته يسأل الريح فتعوذ بالله من شرها وشر ما فيها شر الى غير ذلك. يعمل الاداب الشرعية اما السب فلا وجه له - [01:29:13](#)

نعم. استغفر الله العظيم هذا يوم عظيم هذا خبر مثل هذا يوم حار هذا يوم بارد نعم يعني مخالف تخالف الدهر وكونك الى في الدار ومقلب ليله ونهارا سبحانه وتعالى نعم - [01:29:35](#)

سلام عليكم دنيا ملعونة طعام الاثيم سماها ملعونة ملعونة في القرآن يعني مذمومة لانها تشغل الاخرة صد عن الهدى الا من استعان بهذا الخير نعم حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:58](#)

قالت لا تسموا العنب الكرب ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر. الله - [01:30:28](#)